2026 شبـــاط مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12A
February 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

حركة بابك الخرمي من خلال كتاب الاخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري(ت:282هـ)

م.م كمال أحمود عبطان
كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة تكريت
Kamal.h.abtan.@tu.edu.iq
اختصاص الباحث: تاريخ اسلامي – السيرة النبوية

الملخص:

تعد حركة بابك الخرمي من اخطر الحركات التي واجهة الدولة العباسية في عصرها الاول في عصر قوتها وازدهارها, ومع كل الامكانيات المتاحة يومئذ فقد كانت التخلص منها في بالغ الصعوبة, فأبتدأت منذ عهد الخليفة المأمون (198هـ_218هـ) واستمر إلى المعتصم عندما عظم أمرها وعلى شأنها وهددت البلاد الاسلامية القريبة منها, واتصالها مع الدولة البيزنطية العدو التقليدي للمسلمين وتحالفها معهم, ولم تكن خطورة هذه الحركة عليها فحسب إنما ترتب عليها من أحداث وحركات عديدة. وجاء هذا البحث من خلال كتاب ابو حنيفة الدينوري ليكون أقرب إلى الحدث من حيث الزمان والمكان.

الكلمات المفتاحية: بابك, دينور, الافشين, المعتصم, حركة

))The movement of Babak al-Khurrami as described in the book "Al-Akhbar al-Tiwal" by Abu Hanifa al-Dinawari (d. 282 AH((

Assistant Lecturer Kamal Ahmoud Abtan / College of Education for Humanities - Tikrit University

Summary:

The movement of Babak al-Khurrami was one of the most dangerous movements that confronted the Abbasid state in its early period of strength and prosperity. Despite all the resources available at the time, eliminating it was extremely difficult. It began during the reign of Caliph al-Ma'mun (198 AH - 218AH) and continued until al-Mu'tasim when its influence grew significantly. Its influence was significant, threatening nearby Muslim lands, and its connection with and alliance with the Byzantine Empire, the traditional enemy of the Muslims, posed a danger not only to the movement itself but also to numerous subsequent events and movements. This research draws upon the work of Abu Hanifa al-Dinawari to provide a closer understanding of the events in terms of both time and place.

Keywords: Babak, Dinur, Afshin, Al-Mu'tasim, Movement

المقدمة

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيد المرسلين, وخاتم النبيين, وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين, ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

تُعدُّ حركة بابك الخرمي من أخطر الحركات التي واجهت الدولة العباسية حوالي ثلاثة عقود من الزمن, وقد مهدت عوامل عديد لها الظروف مما جعلها حركة قوية وصعوبة القضاء عليها حيث كانت وعورة أرضها فقد كان موقعها في جبال صعبة وهي ما تعرف ببلاد الجبل (حوالي دولة اذربيجان الحالية), كما ان قربها من الامبراطورية البيزنطية ودعم الاخيرة لها, مد بعمر هذه الحركة لأن كِلا الطرفين عدوهما واحد هو الخلافة العباسية, فضلاً عن ذلك كان للظروف السياسية الداخلية أثر كبير في وجودها, فقد كان أول ظهور لها أثناء الخلاف بين الامين والمأمون مما أعطاها فرصة كبيرة لكي تنشأ وتقوى.

وإن اللافت للنظر أن بعض المستشرقين عد هذه الحركة ((انتفاضة الشعب الاذربيجاني ضد التسلط والتعسف العربي...))[1] فهي كما سيتبين من الصفحات اللاحقة ليس بـ ((انتفاضة)) كما أن الشعب الأذري بريء منها, ولم يكن هدفها الا اسقاط الحكم الاسلامي واحلال العقيدة المزدكية والمانوية القديمة بكل قيمها ونُظمها المخلة.

وقد تم اختيار هذه الحركة من خلال كتاب الاخبار الطول لأبي حنيفة الدينوري (ت:282هـ) على اعتباره من أقرب المصادر على هذه الحركة, كما إنه ينتمي إلى مدينة دينور القريبة من أرض الحركة, فمن ذلك توفرت ميزتين في هذا الكتاب إنه قريب زمانياً ومكانياً لهذه الحركة, وبذلك نرجو أن تكون المعلومات قد وفقنا لبيانها على أكمل وجه.

هذا وقد قسم البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع, فقد جاء المقدمة توضيحاً وتمهيداً للموضوع, وشمل المبحث الاول بين حياة ابو حنيفة الدينوري, والمبحث الثاني عن الحركة الخرمية من خلال كتاب الاخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري, ثم جاءت بعد ذلك الخاتمة لتكون مسك ختام البحث مبينة أهم النتائج التي توصلت إليها.

المبحث الاول: سيرة ابو حنيفة الدينوري

أولا: أسمه

أبو حنيفة أحمد بن داود بن ونند، الدينوري[2]. يرجع نسبته الى مدينة دينور[3]، وهي بلدة من بلاد الجبل[4]. كما أنها ليس ببعيدة عن مقرب الحركة الخرمية في البد وكانت دينور تجمع أشتات الأوصاف الجيدة من خصوبة التربة، وعذوبة المياه ووفرتها، والثمار الكثيرة، وصفاء الجو، وصحة الهواء كما ضمت عدداً كبيراً من العلماء الأجلاء، وكان فتحها عقب وقعة نهاوند ٢١ هـ وقد سميت المدينة في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) بـ (ماه الكوفة) وذلك لأن وارداتها تشكل مورداً مهما لأهل الكوفة. وظلت المدينة تمارس دورها الطبيعي حتى دخلها المغول اثر اجتياحهم الغاشم لبلاد المشرق الاسلامي[5].

ثانيا: ولادته

لم تذكر كتب التراجم والأعلام المتيسرة تاريخا لولادة أبي حنيفة الدينوري إلا أن بعض المؤرخين المحدثين يرون أنه ولد في العقد الأول من القرن الثالث الهجري[6]. في حين يذهب احمد أمين[7]، الى ان الدينوري ولد في العشرين الأولى من (القرن الثالث الهجري/ الثامن الميلادي) ويتفق معه فؤاد سيزكين[8]، بقوله انه (أي الدينوري) ولد في الربع الأول من القرن المذكور, وعليه هذا الرأي هو الارجح لكون الاكثرية من المؤرخين المحدثين يذكرونه هذا من ناحية, ويتبين من

ذلك أن اقصى احتمال لولادة ابو حنيفة الدينوري هي 225هـ, وهو بذلك يكون ملم بإحداث الحركة الخرمية.

ثالثاً: نشأته وثقافته

أبصر أبو حنيفة النور في مدينة دينور[9]. من أسرة فارسية الأصل[10].وأمضى أكثر حياته في مدينته، وفيها تلقى علومه ومعارفه منصرفا منذ نعومة أظافره الى الاعتراف من مناهل العلم والتلمذة على يد شيوخ بلدته. خصوصا وأن مدينة دينور تعد من المراكز العلمية والفكرية المهمة في بلاد المشرق والتي قدمت عددا كبيرا من العلماء والأدباء والمفكرين، مما وفر فرصاً طيبة له للدراسة والتحصيل لكن لم يصل الينا شئ عن أساتذته ونوع تحصيله في تلك الفترة, وكل ما قيل عن ثقافته متصل بمرحلة متقدمة من عهد طلبه للعلم ، اضافة الى ذلك ان الدينوري نفسه قد التزم الصمت ولم يصرح بشيء فيما يخص حياته العلمية الأولى. لذا يمكننا القول أن مؤرخنا ربما كان قد انضوى تحت برنامج المتعلمين في تلك الحقبة المتمثلة بالكتاتيب وحلقات الدرس الملحقة بالمساجد الهادفة الى أتقان قراءة القرآن الكريم وحفظه، وتدريس الفقه والتفسير والحديث النبوي الشريف، فضلاً عن اللغة والنحو والشعر[11].

ويتضح لنا من اسماء مصنفاته وتنوع موضوعاتها أن أبا حنيفة الدينوري كان حريصاً على تعدد مناهل ثقافته وينابيع علومه لذلك أخذ بالاختلاف الى علماء عصره في بلدته حتى قوي عوده فقام برحلات علمية عديدة الى المدن والحواضر[12].

خامسا: وفاته

توفي أبو حنيفة في مدينة دينور ، في ليلة الأثنين لست وعشرين خلت من جمادي الاولى سنة ٢٨٢هـ على أكثر أقوال المؤرخين القدامي[13] و نرجح بأن سنة وفاته هي ٢٨٢هـ اعتمادا على ما ذكره ياقوت الحموي[14].

المبحث الثاني : حركة بابك الخرمي

وهي من الحركات التي حصلت في العصر العباسي, تُنسب الى بابك الخرمي[15]، وتدين بما تدين الباطنية اولاد المجوس الذين تأولوا آيات القرآن وسنن النبي على ما وافقته اتجاهاتهم الفكرية[16], وأما أول ظهور هذه فرجعها ابو حنيفة الدينوري إلى أيام خلافة هارون الرشيد (170هـ_193هـ) حيث يقول ((ودخلت سنه اثنتين وتسعين ومائه وفيها خرجت الخرمية بأرض الجبل))[17] وأرض الجبل اليوم هي (أذربيجان) وهي مملكة كبيرة كما يعرفها ياقوت الحموي والغالب على جغرافيتها الجبال لذلك عُرفت بأرض الجبل, وفيها قلاع متعددة وخيرات واسعة أشهر مدنها تبريز وقديماً قصبتها مراغة[18].

وكان أول من دخل معها في معارك الخليفة الأمين (193هـ_198هـ) وقد بعث الامين قائده عبد الله بن مالك الخزاعي ((فقتل منهم مقتله عظيمه، وشرد بقيتهم في البلدان))[19] وعلى ما يبدو إنها

فعلاً مقتلة عظيمة إذ أختفى ذكر هذه الحركة وطوال خلافة الامين والمأمون (198هـ_218هـ) ولم تظهر إلا في نهاية عهد المأمون ((انه تحرك في آخر ايام المأمون))[20] وكان في خروجه الاخير على السلطة العباسية قد عاث في الأرض فساد ((فاستفتح امره بقتل من حوله بالبذ[21]، واخراب تلك الأمصار والقرى التي حواليه، لتصفو له البلاد، ويصعب مطلبه، وتشتد المئونة في التوصل اليه، واشتدت شوكته، واستفحل امره))[22] وندب إلى ذلك المأمون أشهر قادته عبد الله بن طاهر بن الحسين[23], حيث يذكر ابو حنيفة الدينوري أن جيش عبد الله بن طاهر قد مر في مدينته دينور وهو يسير لقتال بابك الخرمي حيث يقول ((وقد كان المأمون وجه اليه حين اتصل به خبره عبد الله بن طاهر بن الحسين في جيش عظيم, فسار اليه، ونزل في طريقه الدينور، في ظاهرها، في مكان يعرف الى يومنا هذا بقصر عبد الله بن طاهر، وهو كرم مشهور، ومكان مذكور))[24] ودخل عبد الله بن طاهر في معركة شرسة مع بابك حقق فيها الاخير انتصارً كبيراً مما دفع بعبد الله إلى الانسحاب, وكان أشهر من قتل من قادته هو محمد بن حميد الطوسي وقد رثاه أبو تمام في قصيدة مطلعها :

كـان بنى نبهـان يوم وفاتـــــه		**نجـوم سماء خر من بينها البدر**
فاثبت في مستنقع الموت رجله		**وقال لها من تحت اخمصك الحشر[25]**

وقد أشغل بابك الخرمي الخلافة العباسية كثيراً, وذلك بسبب وعورة الأرض وصعوبة الوصول إليه, فعندما تولى المعتصم بالله (218هـ_227هـ) ((لم تكن همته غيره، فأعد له الأموال والرجال))[26] وفي سنة 220هـ بعث الخليفة المعتصم بالله أشهر قادته للقضاء على هذه الحركة وهو حيدر بن كاوس لأفشين[27]وهو أحد مواليه, وأعد له الجيوش والسلاح وسار الافشين حتى وصل برزند(أحدى مدن أرمينية) فأقام في هذه المدينة حتى اعتدال الطقس وانحسرت الثلوج عن الطرقات[28]. وبدأ انطلاقه بإرسال قائدين من قادته وهما يوباره وجعفر الخياط إلى الامام مع بعض جيشه وذلك لإنشاء معسكر جديد وأمرهما بتحصينه وحفر خندق حوله, فتقدم الافشين إلى المعسكر الجديد تاركاً حامية عسكرية خلفه في مدينة برزند, ثم أمرهما ثانيةً لإنشاء معسكر على رأس نهر كبير وذلك في عقر دار العدوا, حتى بلغوا مدينة درود[29]. ويبدو من ذلك هو شدة الحيطة والحذر في التنقل من أجل نجاح هذه المهمة, وقد أستعمل الافشين الحمام الزاجل للمراسلة بينه وبين مركز الخلافة في سامراء[30].

كان بابك وأخيه عبدالله قد بعثا مفاوض إلى الافشين, ولكن هذه المفاوضات لم تأتي بنتائج, لأن المستفيد الوحيد من هذه هو بابك الخرمي[31], وعلى ما يبدو إن لبابك وأخيه عبد الله نظرة ابعد من ذلك, فقد أراد كسب الوقت لترتيب أمورهم وأن تصلهم أمدادات من الدولة البيزنطية, كما أستطاعوا كسب قادة من قادة الافشين فيذكر الدينوري ان ((يوباره وجعفر الخياط وقفا بحذاء عبد الله أخي بابك))[32] وعلى الرغم من خطط بابك وأخيه إلا ان خططهم لم تستطع توقف جيوش الخلافة العباسية فقد دكت حصونهم ودخلوا مدينتهم ألبد ((فحملا وحمل عليهم القواد من جميع النواحي، فقتلوهم قتلا ذريعا، وانهزموا حتى دخلوا المدينة، فدخلوا خلفهم في طلبهم، وصارت الحرب في ميدان وسط المدينة)) [33] وكانت حرب شرسة حتى إن قادة بابك الخرمي قد فروا اتجاه أرمينية وكان ذلك في شهر رمضان من سنة 222هـ وقد وصف ابو حنيفة الدينوري هذه المعركة الأخبار الطوال ((وكانت حربا لم ير مثلها شده، وقتلوا في الدور والبساتين، وهرب عبد الله أخو بابك)) [34].

ولما رأى بابك هروب جيشه وقادته لحق بهم إلى ارمينية عابراً نهر الرس[35] وكانت وجهته الدولة البيزنطية, ولكن الافشين قد أخذ جميع الاحتياطات وكتب إلى جميع الولاة حوال أقليم

الجبل, لذلك عندما عبر بابك نهر الرس لحق به والي تلك الناحية وأسمه سهل بن سنباط ((فوافاه سهل بن سنباط، وقد كان بابك غير لباسه، وبدل زيه، وشد الخرق على رجليه، وركب بغله باكاف، فأوقع به سهل بن سنباط، فأخذه أسيرا))[36] وقد بعثه الوالي سهل إلى الافشين مقيداً, وكتب الافشين إلى الخليفة المعتصم يخبره بالنصر الكبير, فأمر الخليفة ان يقدم إليه الافشين وبابك وأخيه ليتشفى منه الخليفة فقد عاث بابك في الارض فساداً [37] وتم إحضارهم إلى مدينة سامراء في شهر صفر سنة 223هـ, وتم قتله في مدينة سامراء وصلب وأقطع يديه ورجليه[38].

كما أن الوزير احمد بن ابي دؤاد[39] قد وشى إلى الخليفة, وأعلمه في نوايا الافشين وعمل المعتصم على تحجيم دور الافشين ثم أدى في النهاية إلى مقتله في السجن سنة227هـ[40].

الخاتمة:

بعد إكتمال البحث توصلت إلى أهم النتائج أهمها :

١. كانت الحركة الخرمية من أخطر الحركات على الخلافة العباسية, ولكن من حسن حظ العباسيين أن ذروة هذه الحركة كانت في عهد المعتصم (218هـ-227هـ) الذي كان يتصف بالشخصية العسكرية.
٢. كانت هذه الحركة تحمل في طياتها أفكار ديانات قديمة وهذا هو هدفها الرئيسي وليس كما أدعى المستشرقين بإنها انتفاضة الشعب الاذري ضد الحكم العربي.
٣. كانت هذه الحركة فقد أقلقت الخلفاء العباسيين كثيراً لشدة خطورتها وطول فترتها حتى أن الخليفة المأمون أوصى أخيه الخليفة من بعده المعتصم أن يكون أول أعماله في خلافته هو القضاء على هذ الحركة.
٤. تبين أيضاً ان ابو حنيفة الدينوري أقرب إلى هذه الحركة من حيث الزمان والمكان, فقد قيل أن ولادته كانت حوالي (210هـ) ووفاته كانت (282هـ) والحركة أمتدت من (193هـ-223هـ), كما أن مسكنه ووفاته كانت في مدينة دينور القريبة من بلاد الجبل.
٥. لم يتم القضاء على هذه الحركة الا بعد أن بذلت الخلافة من أجلها الكثير من الطاقات المادية البشرية, وسخرت الخلافة لهذه المهمة أشهر قادتها من الاتراك وهو حيدر بن كاوس الافشين, فتم القضاء على هذه الحركة بعد ان أستخدم أشد انواع الحيطة والحذر.

قائمة المصادر والمراجع

١. أحمد أمين, ضحى الاسلام, دار الكتب العربي, بيروت, 1993م.
٢. البكري, أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ), معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, ط3,عالم الكتب، بيروت، 1403 هـ.
٣. الجاحظ, عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت: 255هـ) البيان والتبيين , دار ومكتبة الهلال، بيروت, 1423 هـ.
٤. ابو حنيفة الدينوري, احمد بن داود (ت:282هـ) , الاخبار الطوال, تحقيق: عبد المنعم عامر, دار إحياء الكتب العربي - عيسى البابي الحلبي وشركاه , القاهرة، 1960م.
٥. الدوري, عبد العزي, العصر العباسي الاول, دار الطليعة , بيروت , ط2 , 1988م.
٦. الذهبي, تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام, تحقيق: عمر التدمري, دار الكتاب العربي, بيروت,2002م.

٧. الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت: 748هـ) سير اعلام النبلاء , تحقيق: مجموعة م المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, مؤسسة الرسالة ط3 ، 1405 هـ / 1985 م.
٨. الذهبي, سير اعلام النبلاء, مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط , مؤسسة الرسالة,ط3، 1405 هـ / 1985م.
٩. الذهبي,المقتنى في سرد الكنى, محمد صالح عبد العزيز المراد, المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1408هـ.
١٠. سبط ابن الجوزي: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي (ت:654 هـ), مرآة الزمان في تواريخ الأعيان , محمد بركات وآخرون, دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا ، 1434 هـ - 2013 م.
١١. ابن عبد الحق, عبد المؤمن بن عبد الحق، البغدادي (ت: 739هـ) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , دار الجيل، بيروت، 1412 هـ.
١٢. ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ) تاريخ دمشق, تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415 هـ - 1995م.
١٣. عمر رضا كحالة, معجم المؤلفين, المكتبة العربية, دمشق, 1957م.
١٤. فؤاد سيزكين, تاريخ التراث العربي, تعريب: مازن عماوي, مطابع جامعة الامام محمد بن سعود, السعودية, 1988م.
١٥. فوزي, فاروق عمر, الاستشراق والتاريخ الاسلامي, دار الاهلية للنشر والتوزيع, عمان , 1998م.
١٦. قدامة بن جعفر, ابوفراج البغدادي(ت:337هـ) الخراج وصناعة الكتابة, تحقيق محمد حسين, بغداد,1981م.
١٧. القفطي, جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت: 646هـ) , إنباه الرواة على أنباه النحاة, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار الفكر العربي - القاهرة، 1406 هـ - 1982م,
١٨. مصطفى شاكر, التاريخ العربي والمؤرخون, دار العلم للملايين, بيروت , 1978م.
١٩. المقدسي: المطهر بن طاهر المقدسي (المتوفى: نحو355هـ) البدء والتاريخ, مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد, د.ت.
٢٠. ابن النديم, أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت:438هـ), الفهرست ,تحقيق: إبراهيم رمضان, دار المعرفة بيروت – لبنان,1417 هـ - 1997م.
٢١. ياقوت الحموي, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ) , معجم البلدان, دار صادر، بيروت,ط2، 1995م.
٢٢. ياقوت الحموي, معجم الادباء, تحقيق: إحسان عباس , دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1414 هـ - 1993 م.

List of sources and references:

1. Ahmad Amin, Dhuha al-Islam, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, 1993.

2. Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah ibn Abd al-Aziz (d. 487 AH), Mu'jam ma ista'jam min asma' al-bilad wa al-mawadi', 3rd ed., Alam al-Kutub, Beirut, 1403 AH.

3. Al-Jahiz, Amr ibn Bahr ibn Mahbub al-Kinani (d. 255 AH), Al-Bayan wa al-Tabyin, Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut, 1423 AH.

4. Abu Hanifa al-Dinawari, Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH), Al-Akhbar al-Tiwal, edited by Abd al-Mun'im 'Amir, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabi - 'Isa al-Babi al-Halabi & Co., Cairo, 1960 CE.

5. Al-Duri, 'Abd al-'Aziz, Al-'Asr al-'Abbasi al-Awwal, Dar al-Tali'ah, Beirut, 2nd edition, 1988 CE.

6. Al-Dhahabi, Tarikh al-Islam wa-Wafayat al-Mashahir wa-al-A'lam, edited by 'Umar al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 2002 CE.

7. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad (d. 748 AH), Siyar A'lam al-Nubala', edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 CE.

8. Al-Dhahabi, Siyar A'lam al-Nubala', edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 CE.

9. Al-Dhahabi, Al-Muqtana fi Sard al-Kuna, Muhammad Salih Abdul Aziz al-Murad, The Scientific Council of the Islamic University, Madinah, Saudi Arabia, 1408 AH.

10. Sibt Ibn al-Jawzi: Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qiz'ughli (d. 654 AH), Mir'at al-Zaman fi Tawarikh al-A'yan, Muhammad Barakat et al., Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, Damascus, Syria, 1434 AH - 2013 CE.

11. Ibn Abd al-Haqq, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq, al-Baghdadi (d. 739 AH), *Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amakin wa al-Biqa'*, Dar al-Jil, Beirut, 1412 AH.

12. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH), *Tarikh Dimashq*, edited by Amr ibn Gharama al-Amrawi, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 CE.

13. Umar Rida Kahhala, *Mu'jam al-Mu'allifin*, al-Maktabah al-'Arabiyyah, Damascus, 1957 CE.

14. Fuad Sezgin, *History of Arab Heritage*, translated by Mazen Amawi, Imam Muhammad ibn Saud University Press, Saudi Arabia, 1988.

15. Fawzi, Farouk Omar, *Orientalism and Islamic History*, Dar al-Ahliya for Publishing and Distribution, Amman, 1998.

16. Qudama ibn Ja'far, Abu Faraj al-Baghdadi (d. 337 AH), *Kitab al-Kharaj wa Sina'at al-Kitaba*, edited by Muhammad Hussein, Baghdad, 1981.

17. Al-Qifti, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf (d. 646 AH), Inbah al-Ruwat 'ala Anbah al-Nuhat, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo, 1406 AH/1982 CE.

18. Mustafa Shakir, Al-Tarikh al-'Arabi wa al-Mu'arrikhun, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 1978 CE.

19. Al-Muqaddasi, al-Mutahhar ibn Tahir al-Muqaddasi (d. c. 355 AH), Al-Bad' wa al-Tarikh, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, Port Said, n.d.

20. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq al-Baghdadi (d. 438 AH), Al-Fihrist, edited by Ibrahim Ramadan, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 1417 AH - 1997 CE.

21. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH), Mu'jam al-Buldan, Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 CE.

22. Yaqut al-Hamawi, Mu'jam al-Udaba', edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1414 AH - 1993 CE.

الهوامش:

(1) فوزي, فاروق عمر, الاستشراق والتاريخ الاسلامي, دار الاهلية للنشر والتوزيع, عمان , 1998م, ص52.
(2) ابن النديم, أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت: 438هـ), الفهرست ,تحقيق إبراهيم رمضان, دار المعرفة بيروت – لبنان,1417 هـ - 1997 م,ص106؛الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت: 748هـ) , المقتنى في سرد الكنى, محمد صالح عبد العزيز المراد, المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1408هـ, ص32.
(3) دينور: وهي من أشهر مدن المشرق الاسلامي حيث تقع ضمن أقليم بلاد الجبل الذي يقع شرق بحر قزوين يُنسب إليها العديد من العلماء أشهرهم ابو حنيفة الدينوري. ياقوت الحموي, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: 626هـ) , معجم البلدان, دار صادر، بيروت,ط2، 1995 م,ج2,ص545؛ ابن عبد الحق, عبد المؤمن بن عبد الحق، البغدادي (ت: 739هـ) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , دار الجيل، بيروت، 1412 هـ, ج2, ص581.
(4) ياقوت الحموي, معجم البلدان,ج2,ص545.

(5) قدامة بن جعفر, ابوفراج البغدادي(ت:337هـ) الخراج وصناعة الكتابة, تحقيق محمد حسين, بغداد,1981م,ص244؛ ابن عبد الحق, مراصد الاطلاع,ج3, ص1397.
(6) عمر رضا كحالة, معجم المؤلفين, المكتبة العربية, دمشق, 1957م, ج1,ص218؛ مصطفى شاكر, التاريخ العربي والمؤرخون, دار العلم للملايين, بيروت , 1978م, ج2, ص247.
(7) ضحى الاسلام, دار الكتب العربي, بيروت, 193م, ص429.
(8) فؤاد سيزكين, تاريخ التراث العربي, تعريب: مازن عماوي, مطابع جامعة الامام محمد بن سعود, السعودية, 1988م, 302.
(9) ابن النديم, الفهرست, ص78.
(10) شاكر مصطفى, التاريخ العربي, ج1, ص247.
(11) الجاحظ, عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت: 255هـ) البيان والتبيين , دار ومكتبة الهلال، بيروت, 1423 هـ, ج2,ص182.
(12)ابن النديم, الفهرست, ص78.
(13) القفطي, جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت: 646هـ) , إنباه الرواة على أنباه النحاة, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار الفكر العربي - القاهرة، 1406 هـ - 1982م, ج1,ص77؛ الدهبي, سير اعلام النبلاء , تحقيق: مجموعة م المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, مؤسسة الرسالة ط3 ، 1405 هـ / 1985 م , ج13,ص422.
(14) معجم الادباء, تحقيق: إحسان عباس , دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1414 هـ - 1993 م, ص284.
(15) بابك الخرمي : وهو من الشخصيات الفارسية ويرجع نسبهُ إلى فاطمة بنت ابي مسلم الخرساني, وليس إلى فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم), كما كان هناك اختلاف في مذهبه, يبدو ان مذهبه كمذهب الحركات الفارسية الأخرى مثل المزدكية والمانوية وهو مذهب تناسخ الارواح وكان في دينه تحليل البنات والاخوات والامهات, قتل سنة 223هـ في سامراء بعد القضاء على حركته.المقدسي: المطهر بن طاهر المقدسي (المتوفى: نحو 355هـ) البدء والتاريخ, مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد, د.ت,ج6,ص114-120؛ سبط ابن الجوزي: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأوغلي (ت:654 هـ), مرآة الزمان في تواريخ الأعيان , محمد بركات وآخرون, دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا ، 1434 هـ - 2013 م, ج14,ص282-285.
(16) ابو حنيفة الدينوري, احمد بن داود (ت:282هـ) , الاخبار الطوال, تحقيق: عبد المنعم عامر, دار إحياء الكتب العربي - عيسى البابي الحلبي وشركاه , القاهرة، 1960م, ص391.
(17)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص391.
(18) ياقوت الحموي, معجم البلدان,
(19)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص392.
(20) ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص402.
(21) البذا : وهو من أشهر الحصون في أذربيجان, وكان مقر لبابك الخرمي. البكري, أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ), معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, ط3,عالم الكتب، بيروت، 1403 هـ, ص253.
(22) ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص402.
(23) عبد الله بن طاهر بن الحسين : وهو من أشهر وأقوى أمراء الدولة الطاهرية حكم من سنة213هـ إلى 230هـ, وكان عبد الله قائد شجاع استطاع من القضاء على معظم الحركات ضد الدولة العباسية مثل المازيار وثورة محمد بن القاسم سنة219هـ, كما كان قبل ان يصبح أميراً ولي على مصر, توفي سنة 230هـ. السبط بن الجوزي, مرآة الزمان,ج14,ص394؛ الذهبي, سير اعلام النبلاء, مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط , مؤسسة الرسالة,ط3، 1405 هـ / 1985 م,ج10,ص684-690.
(24) ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص402.
(25) ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص403.
(26) ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص403.
(27) الافشين : وهو لقب يطلق على حكام منطقة أشروسنة. الذهبي, تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام, تحقيق: عمر التدمري, دار الكتاب العربي, بيروت,2002م, ص24.
(28)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص403.
(29) درود : وهو من مواضع اذربيجان. البكري, معجم ما استعجم,ص96.
(30) الدوري, عبد العزي, العصر العباسي الاول, دار الطليعة , بيروت , ط2 , 1988م, ص184.

(31)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص404.
(32)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص404.
(33)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص404.
(34)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص404.
(35)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص405.
(36)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص405.
(37)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص402.
(38)ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص405.
(39) احمد بن ابي دؤاد: وهو أحمد بن أبي دواد- اسم أبي دواد, فرج وقيل دعميّ وقيل غير دلك, وقيل انه وصف بحسن الخلق والكرم, ولكن اعلن مذهب الجهمية وحمل السلطان على امتحان الناس بخلق القرآن, وقد شغل القضاء في عهد المعتصم والواثق وبقي حتى خلافة المتوكل وتم ابعاده عن القضاء لان المتوكل كان معه على خلاف وخاصة في مايخص مذهبه. ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: 571هـ) تاريخ دمشق, تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1415 هـ - 1995 م , ج71, ص114-124.
(40) ابو حنيفة الدينوري, الأخبار الطوال, ص405.